



علاقة استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا بالميول التعليمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة

م.م عوده دغميش عبد محمد
 مديرية تربية ذي قار / قسم تربية الناصرية

المستخلص

تسعى هذه الدراسة إلى معرفه علاقة استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا بالميول التعليمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وهل هناك اختلاف في ميول الطلاب استخدام استراتيجيات التعلم المنظم من خلال نظره الطلبة الإعدايات للعام الدراسي 2016- 2017 وكانت الدراسة وصفية ارتباطيه ولهذا تتم صياغة الأهداف التطبيقية للبحث وطريقه التطبيق من خلال المنهج الوصفي البحثي ، عنه هذه الدراسة تشمل طلبه الإعدايات في مدينه الناصرية مركز محافظه ذي قار وعددهم 1813 طالب وطالبه تم اختيار 216 طالبا وطالبه من خلال صيغه (كوكران) ومن خلال منهج العينة العشوائية ثم جميع البيانات في هذه الدراسة من خلال الفحص الميداني وفحص الكتب والمستندات بحيث تم جميع المعلومات اللازمة لخلفيه البحث والأسس النظرية عن طريق الرجوع إلى الكتب والرسائل الجامعية والمجالات والمكتبات ومراكز البحوث من اجل الحصول على البيانات والمعلومات ثم استخدام الأسلوب الميداني من خلال توزيع الاستبانة من اجل الدراسة والاستبانة مكونه من 37 عنصر لقياس التعليم المنظم و24 لقياس الميول التعليمية وعلى قسمين (الكفاءة المحسوسة ، والحواز المحسوسة ، في مقاس ليكرات الخماسين ، ومن اجل قياس الاستبانة استخدام أسلوب ضرب معادله إلفا – كرويتاخ) أي تضمن ضرب الاستبيان في امتيازات التعلم التلقائي نحو 89% والدافع التلقائي 87% ولدى المقدر في المستوى 1% للإلقاء وهذا يدل على الثبات الكثير لأداه القياس ثم تحليل بيانات هذه الدراسة من خلال برنامج (spsin) في مستويين الوصفي والاستنتاجي . في قسم الإحصاء الوصفي الذي استخدم مؤشرات إحصائية كثيرة كالنسبة المستوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجدول الرسومات التوضيحية وفي مجال الاستنتاج في استخدام حسب مستوى قياس البيانات واستخدام فرضيات البحث من اختبار t لفئة واحدة واختبار t الزوجي اختبار t المستقل وتحليل التباين.

الكلمات المفتاحية: التعلم المنظم، الميول التعليمية، القدرات التعليمية.

The relationship of the self-regulated learning strategy to the educational tendencies of middle school students

Odeh Dughmish Abd Mohamed

Dhi Qar Education Directorate / Nasiriyah Education Department

Abstract

This study seeks to know the relationship of the self-regulated learning strategy to the educational inclinations of middle school students, and whether there is a difference in students' inclinations to use organized learning strategies from the perspective of middle school students for the academic year 2016-2017. The study was descriptive and correlational. Therefore, the applied objectives of the research and the method of application are formulated through The descriptive research approach, for which this study includes middle school students in the city of Nasiriyah, the center of Dhi Qar Governorate, and their number is 1813 male and female students. 216 male and female students were selected through the Cochran formula and through the random sampling approach, then all data in this study through field examination and examination of books and documents. So the necessary information for the research



background and theoretical foundations was collected by referring to books, university theses, fields, libraries and research centers in order to obtain data and information, then using the field method by distributing the questionnaire for the study and a questionnaire consisting of 37 items to measure organized education and 24 to measure educational tendencies. Two sections (perceptible competence and perceptible barriers, in the size of five-liter liters, and in order to measure the questionnaire, the method of multiplying the Alpha-Croppach equation was used), meaning that the questionnaire multiplied the advantages of spontaneous learning by about 89% and the spontaneous motivation by 87%, and the estimator had at the 1% level for speaking, and this indicates High reliability of the measurement tool, then analyzing the data of this study through the (SPSIN) program at the descriptive and inferential levels.

In the descriptive statistics section, which used many statistical indicators, such as the level ratio, the arithmetic mean, the standard deviation, and the explanatory graphics table, and in the field of conclusion in using according to the level of data measurement and using research hypotheses from the t-test for one category, the paired t-test, the independent t-test, and analysis of variance.

Keywords: organized learning, educational tendencies, educational abilities.

المقدمة :-

إن التغييرات المتسارعة في مختلف جوانب الحياة تستدعي إلى تنمية قدرات المتعلمين وخاصة في ظل ضغوط الحياة المعاصرة وقد شهد مجال علم النفس التربوي تغييرات كثيرة خلال السنوات الأخيرة أبرزها الاهتمام بجوانب المتعلم المختلفة في التعليم الأمر الذي يعد ضروريا لتفسير التعلم وسيرته المتمثلة بالجوانب الوجدانية لتعلم الاتجاهات والميول والدوافع والاستعدادات ويتفق الجميع على أن الإحاطة بكل جوانب المتعلم وتنمية شخصياتهم هدف مهما للتربية وأن المدارس يجب أن تفعل كما ما نستطيع من أجل توفير فرص التعلم المختلفة للطلبة . ومن هنا برزت الأهمية في معرفه ما معنى التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالميول التعليمية لدى الطلبة حيث يعرف بأنه عملية عقلية معرفية منظمه يكون فيها المتعلم مشاركاً نشطاً في عملية تعلمه حتى يتحقق هدفه من التعلم أو هو الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة لتنظيم معرفتهم أو ينظم من خلالها المتعلم أهدافاً ويراقب تعلمه وينظمه ويتعلم فيه وقد اهتم العلماء الباحثون بدراسة الميول لارتباطهم الوثيق بنواحي التعلم واتجهوا إلى دراستها وقياساتها والبحث في العلاقة بينهم وبين النجاح في التعلم واهتم المربون بالميول العلمية اهتماماً كبيراً لما لاحظوه من الدافعة لداء الطلبة لعلمهم المدرسي حيث وجدوا أنهم أكثر ميلاً وأكثر رضاء وسعادة بدراساتهم وذلك بسبب ان الميل لشيء يدفع إلى الاهتمام به ومتابعته بذل كل جهد فيه اي ان هناك علاقة وطيدة بين الميول والتعلم فكلما كان شعور الفرد بالميل احتواء كان أكثر استعداداً للتعلم وتقبل الأفكار لذا فان الاهتمام بالميول يساعد على تفسير نواحي النجاح أو القصور في التعلم .

أهداف البحث

الهدف الكلي :- استراتيجيه التعلم المنظم ذاتيا في الميول التعليمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة
الأهداف الجزئية :-

- 1- أن مدى التعلم التلقائي للتلاميذ أكثر من المعدل .
- 2- هناك علاقة ملحوظة بين التعلم التلقائي وبين الدافع التلقائي للتلاميذ .
- 3- هناك علاقة ملحوظة بين الرغبة والدافع التلقائي للتلاميذ .

تحديدا المعطيات :-

- 1- التعليم المنظم ذاتيا



عرفه نظرياً كل من (1) (زمير مان 1989) :- هي الانشطة والعمليات التي يؤديها المتعلم لاكتساب المهارات والمعلومات التي تتمثل بجهود الفرد لتنظيم معارفه وسلوكه .
2- (نبتيررش 2000) :- هي عملية هادفة ونشطة إذ يضع الطلبة أهدافهم التعليمية ثم يحاولون المراقبة وتنظيم والتحكم في خصائصهم المعرفية والدافعية .
3- (كورنو 2000) :- هي مجموعه من الاستراتيجيات التي يستطيع المتعلم استعمالها لتحقيق متطلبات مهمة بطريقة فعالة ومرنة .
التعريف عملياً التعلم والمنظم ذاتياً :- هو مجموعه من العمليات التي يقوم بها الطالب من اجل تحقيق تعلم أفضل .

2- الميول عرفها نظرياً :-

1- (جيلفورد 1989) :- هو نزعه سلوكيه عامه لدى الفرد تجذبه نحو نوع معين من الانشطة .
2- روسوين :- هو إعطاء الطفل الحرية ليكتسب الخبرة وركز على ضرورة إن يتعلم من خلال تجاربه الشخصية وقف ميوله وما يرغب .
3- (الحنفي 1997) :- هو نزعه سلوكيا نحو موضوع أو نشاط يستهوي صاحب الميل حتى يشغل انتباهه ويستحوذ على وقته .
التعريف عملياً :- هو الدرجة الكلية التي سوف يحصل عليها المستجيب من خلال إجاباته على فقرات مقياس استراتيجيات التعلم والمنظم ذاتياً ولكل استراتيجيه على حدة .
3- الميول العلمية / (1) عرفها (احمد وسعد عام 1974) :- هي ما يهتم به التلاميذ ويفضلونه من أشياء ودراسات وما يقومون به من نشاط وعمل محبب إلى نفوسهم .
2- (عرفها النجدي 1999) :- هي اهتمامات وجدانيه تجعل الطالب ينتبه ويهتم بموضوع معين يشعره بالارتياح .
والتعريف عملياً للميول العلمية :- هو اهتمام الطلاب في الموضوعات والنشاطات العلمية من اجل الحصول على تعلم أفضل وتحقيق الأهداف المنشودة .

نظريات التعلم المنظم ذاتياً

1- النظرية المعرفية الاجتماعية (باندورا 1986) :-
يرى باندور ان التنظيم الذاتي يعني قابليه الفرد على التحكم بسلوكه الخاص فالناس لديهم القابلية على التحكم بسلوكهم ويكون لدى الفرد أفكاره الخاصة وحول ما هو السلوك المناسب والسلوك الغير مناسب ويختار الأفعال تبعاً لذلك .
2- (نظريه زيرمان 1989) :-

يرى زيرومان ان التعلم المنظم ذاتيا هو المستوى الذي يكون فيه الطلبة مشاركين ايجابيين من الناحية السلوكية والدافعية وما وراء المعرفية في إثناء تعلمهم ويرى بنا لهم ثلاث مميزات :-
أولاً :- انه أسلوب يميز بين التأثيرات المنظمة الشخصية الذاتية والتأثيرات الصريحة مع تفسير الميزة النفسية لكل تأثير .

ثانياً :- انه يربط العمليات المنظمة الشخصية لطلبة بالتعلم والاجتماعي .
ثالثاً :- انه يحدد عمليتين أساسيتين من خلالهما يتم انجاز التعلم والمنظم ذاتيا وهي (أداء كان الفعلية الذاتية واستعمال الاستراتيجيه ويستطيع تفسير علاقتهما بدافعيه الطالب وانجازه في المدرسة .

3- نظرية التحليل الثلاثي لعملية التنظيم الذاتي لشك اذ يرى أن الأداء الإنساني ينظر له كسلسلة من التفاعلات التبادلية بين المتغيرات السلوكية والبيئية والشخصية فمثلا فعالية الذات (متغير شخص) يؤثر في سلوك الانجاز اختبار المهام . الجهد . المثابرة) والسلوك أيضا يؤثر في المتغيرات الشخصية والسلوك يؤثر على البيئة .

4- نظريه مايكنبوم واسارنو :-

تتعامل هذه النظرية مع إجراءات على أساس مبادئ معرفيه وسلوكيه فالتنظيم الذاتي للتعلم برأية يعمل بالتعليمات الذاتية والتحدث الذاتي وهذه الطريقة لا تقتصر على مساعده الشخص المتمرس دراسيا فقط بل تساعد الذين لديهم مشكلات سلوكيه عامه



أما النظريات التي تناوله الميول

- 1- نظريه بارسوتز :- وتعتبر أقدم النظريات التي تناولت الميول وقد كانت في المجال الصناعي من اجل زيادة الإنتاج حيث أن وجود الميول في العمل بمقدار مناسب لدى العاملين يحقق اكبر الانجاز .
- 2- نظريه سبجيرج :- حيث اشار به إلى أن الميول لها تأثير كبير على تحديد المجالات والموقف التي يزج بها الفرد بمناسبة مثل مواقف التحصيل والمواقف الاجتماعية.

أهميه دراسة الميول :-

أن معرفه الميول تساعد في التوجيه السليم للفرد نحوه تخصصات الدراسة إلى تتماشى وقدراته وكذلك اختيار مهنته المناسبة من اجل الوصول إلى التكيف والسليم مع بيئة المدرسية والمهنية وبالتالي خلق حاله من التوازن النفسي وتجنب مشاعر عدم الارتياح والتوتر .

- 1- العمر الزمني :- تتميز الميول في الطفولة المبكرة بأنها ذاتية المركز تدور حول شخصيه الفرد ثم تتطور مع مظاهر نموه الحركي فيهيى اللعب بالدمى ثم واللعب بالدراجة ثم يميل في المراهقة للألعاب الرياضية يمارسها ثم يكتفي بالمشاهدة والمتابعة .
- 2- الذكاء :- تشير الدراسات إلى الميول تتكاثر بالذكاء فالأذكاء يميلون ما بين 9 - 11 سنة إلى قصص الحيوانات بينما قليلو الذكاء يميلون إلى نفس نوع هذه القصص فما بين 12 - 14 سنة .
- 3- الجنس :- أن الميول للقراءة تبلغ ذروته فيما بين 12- 13 سنة حيث نلاحظ هناك اختلاف في الميول بين الجنسين فالذكور يميلون لقراءة الموضوعات التي تتعلق بالآلات الميكانيكية والاختراعات والهويات العلمية بينما البنات تميلون إلى قراءة القصص الرومانسية ثم قراءه القصص التاريخية والمسرحية .
- 4- البيئة :- أن للبيئة تأثير كبير على ميول الفرد في مختلف نواحي الحياة سواء كانت ميول علمية أو مهنيه أو سياسيه أو اجتماعيه .

أبعاد التعليم المنظم ذاتياً :-

أن أبعاد التعلم المنظم ذاتياً مسنده إلى استعمال الكثير من الاسئلة التي يطرحها الطالب لضبط تعلمه وتفاعله مع المهارات المراد تعلمها يشير (Julg 2004) إلى أن السؤال الذي يطرحه الطالب (لماذا أتعلم) يقصد به دوافع التعلم في حين يقصد بالسؤال (كيف ، نتعلم) الأساليب المستخدمة للتعلم وإذا كان التعلم المنظم ذاتياً يعرف بأنه (العملية التي يستطيع الطالب من خلالها توجيه وأداره أفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم الرامية إلى تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقاً) فانه قد وضع مجموعه من العمليات تحدد أبعاد التعلم المنظم ذاتياً ويمكن توضيحها كما يلي :-

البعد الأول :- يتضمن السؤال لماذا أتعلم ويشير إلى دافعيه المتعلمين لتنظيم تعلمهم ذاتياً فكي يكون المتعلمون من منظمو ذاتياً فمن الضروري أن يكونوا قادرين على اختبار المهام والمشاركة فيها بفاعليه (Zimmerman, Martinez pons 1986: 285)

البعد الثاني :- يتعلق بالسؤال (كيف أتعلم) ويشير إلى الطريقة الخاصة بالمتعلمين في التنظيم الذاتي ويؤكد هذا البعد على ترك الحرية للمتعلمين بالاختبار من بين الاستراتيجيات المتعددة وتحديد الاستراتيجيات المناسبة لقد رائهم من حجه والتي تتفق مع متطلبات المهمة حجه أخرى ويشير زيرمان (Zimmerman ، 1986) والمتعلمين الذين يقومون بتنظيم هذا البعد ذاتياً يتميزون بالتخطيط الجيد قبل أداء المهام .

البعد الثالث :- ويتضمن سؤالاً (متى أتعلم) ويشير إلى الوقت الخاص بالتنظيم الذاتي للتعلم فكما تقدم الطالب في مستوى الصف الدراسي أصبحوا أكثر استقلاليه في التنظيم والتحكم في وقت تعلمهم ويتميز الأفراد ذو التنظيم الذاتي بفاعليه أكثر للتخطيط أوقاتهم عن غيرهم من غير المنظمين ذاتياً (Zimmerman mans Risemberg 1997 : 109) .

البعد الرابع :- وهو متضمن سؤالاً (ماذا أتعلم) ويرتبط بالأداء السلوكي للمتعلمين المنظمين ذاتياً فلكي يصبح المتعلم منظماً ذاتياً لابد أن يكون قادراً على اختبار تعديل وتغيير وتكييف استجاباته بما يتناسب مع



متطلبات المهمة في أطار نواتج الأداء التي يصل إليها بحيث يحدث ذلك كله بالتزامن مع التغذية الراجعة الناتجة عن هذه الاستجابات .

البعد الخامس :- ويتضمن سؤال (أين أتعلم) ويشير إلى الطريقة التي ينظم بها المتعلمون بيئتهم التعليمية سواء فيما يتعلق بمكان التعلم أو استعمال بعض الوسائل التعليمية المعينة على أداء المهام المختلفة على الرغم من إن المتعلمين ذوي التعلم المنظم ذاتياً قد يواجهون صعوبات في تنظيم بيئتهم بسبب الضوضاء أو التلّافز إلا أنهم غالباً ما يتميزون بقدرتهم على التكيف مع الظروف البيئية المحيطة بهم .

البعد السادس :- ويشمل التساؤل (مع من أتعلم) ويتضمن البعد الاجتماعي للتعلم المنظم ذاتياً وهو السمة للمتعلمين المنظمين ذاتياً فليدعمهم وعي بمكانية تلقي المساعدة من الآخرين وهم على دراية بطريقه وأسلوب المبادأة لطلب المساعدة كما أنهم واعون تماماً لأنموذج الذي يختارونه لطلب المساعدة من سواء من الزملاء أو المتعلمين .

أهميه استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

يرى ستريشارت وما نجرم (strichart and mangrum, 1993) الى ان حدوث التعلم يحتاج للاستراتيجيات وذلك لأنه يتطلب قدرة على تذكر المعلومات التي يتم اكتسابها حديثاً بحيث يتمكن المتعلم من استرجاع المعلومات عند الحاجة أما المعلومات التي لا يتم تذكرها فلا تعد ذات قيمة في التعامل مع متطلبات التعلم لذا يرغب المعلمون في استخدام استراتيجيات التعلم من أجل

- 1- زيادة انخراط الطلبة الموهوبين والضعفاء في العمل على حد سواء .
- 2- جعل الطلبة المعرضين للخطر يتعلمون بطرف تنتمي لديهم المسؤولية في إدارة شؤونهم بأنفسهم
- 3- تحديث برنامج قرائي يتلائم مع أساليب تعليمية مختلفة .
- 4- الحد من التصرفات البيئية داخل وخارج غرفة الصف .
- 5- الانتقال من التركيز على المكافآت الخارجية إلى التركيز على الرضا الذاتي في عملية التعلم .
- 6- أن يعزز الطالب ثقته بنفسه (أبو رياش وآخرون 2002 : 9)

خصائص المتعلمين المنظمين ذاتياً

- 1- الإدراك للواقع بدرجة عالية أكثر مما هو جارٍ عادة
- 2- نشاط المجالات الإدراكية إلى أقصى حد (مجال إدراكي غني ومثير) .
- 3- المقدرة على أقامه العلاقات مع الآخرين والتوحد معهم وتقبلهم .
- 4- التخلص من اسر الثقافة أو الجماعة .
- 5- التفكير في حل المشكلات .
- 6- التخلص من الخوف والفشل .
- 7- القدرة على تحمل الغموض .
- 8- أسلوب لحل المشكلات (بدبر ، 2008 ، 129)

أهم المنجزات للتعلم والمنظم ذاتياً

- 1- تطوير عملية التعلم إلى أن يصل الطالب إلى أقصى نمو يوصل له الفروق الفردية التي تميزه عن غيره من الطلبة .
 - 2- تطوير وتحديد أهداف عملية التعلم لكل طالب بحيث يجد كل طالب أهداف تعليمية تناسب حاجته وقدرته .
 - 3- توفير خصوصية لعملية التعلم حتى يتلقى كل طالب التوجيه والرعاية والإرشاد في أجواء مألوية بالثقة .
 - 4- توفير دافعية قوية للطلبة من خلال استعمال التنوع في المواد التعليمية .
 - 5- تعزيز الطالب على الاعتماد على نفسه وبذلك تقوى شخصيته ويتولد لديه الميل إلى الابتكار .
 - 6- توثيق الصلة بين الطالب والمعلم .
 - 7- دعم وتطوير عملية التعليم وجعل دور المعلم مراقباً من ناحية ومبرمجاً للمادة من ناحية أخرى .
- مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم المنظم ذاتياً في دراسة قام بها العالم (Bobi,199c) للمقارنة بين التعليم التقليدي أو التعليم المنظم ذاتياً يرى بأن التعلم المنظم ذاتياً يوفر مساحة اكبر من الحرية للطلاب ويعتمد على الطالب المتعاون والمتفاعل ويتيح الفرصة للاعتماد على أنفسهم في اتخاذ القرارات الخاصة



بهم وينتج عن ذلك تقبلهم للمسؤولية الذاتية عن تعلمهم وهم يفكرون بطرائق تعتمد على الاستقراء والاستكشاف والإبداع ويفكرون أيضاً تفكير تباعدياً لذلك فإن دوافعهم داخلية مستمرة .
 أما في التعليم التقليدي فإن الطالب يكون تفكيره محدوداً بما يتطابق مع وجهة نظر المعلم ماتقرضه طبيعة المادة وبيئتها ويعتمد الطلبة في التعليم التقليدي على المعلم وتوجيهاته فيما يتعلمون ويغلب على التعلم التقليدي طرق التفكير ألتقاربي والاستنتاجي ودافعهم خارجية وبعد ذلك يعتمدون على التعزيز الخارجي أكثر من اعتمادهم على التعزيز الداخلي وذلك لأن تقييم التعلم لديهم يعتمد على المعلم بالدرجة الأولى وليس ذاتياً وهو يستعملون الكتاب والمقررات الدراسية التي عليهم حفظها كما وردت في الجدول (1) الذي يلخص دور الطالب في التعلم المنظم ذاتياً والتعليم التقليدي .

(جدول رقم 1 الطالب في التعلم المنظم ذاتياً والتعليم التقليدي)

ت	الطالب ذو التعلم المنظم ذاتياً	الطالب ذو التعلم التقليدي
1	حرية التفكير والتعبير	التقيد بوجهة نظر المعلم في ترتيب المادة
2	الاعتماد على الذات عند اتخاذ القرار	الاعتماد على المعلم
3	المسؤولية الذاتية عن التعلم	المسؤولية قد تكون مشتركة بين المعلم
4	الاعتماد على التفكير بطرق مختلفة (الاستقراء ، الاستكشاف ، إبداع ، التفكير ألتباعدي)	الاعتماد على التفكير الإنتاجي والتقاربي
5	التعاون والتفاعل مع الأقران	المنافسة
6	الدوافع ذاتية	دوافع خارجية
7	التعزيز الداخلي	التعزيز خارجي
8	استعمال وسائل متعددة في التعلم تعتمد على المراجع ، طرق بحث - أعاده التنظيم	اختصار الوسائل على ما يقوم داخل غرفه الصف مثل الكتاب - المنهاج المقررات الدراسية

منهجه البحث واجراته / التمهيد

الدراسة تعني الوصول إلى الحقيقة وتتضمن عملية الوصول إلى أجابه الاسئلة العلمية توجد الدراسة العلمية اتجاه منظم ومتطور إلى الدراسة وليست فقط أمر بسيط معتمداً على استكشاف الحقائق التعليمية والتربوية أن الغاية للدراسة العملية هي تدوين نظريات لإيضاح الظواهر غير المعروفة وهنا يجب أن نستفاد من المنهاج العلمية لحل المسائل وإجابة الاسئلة العلمية والمنهج العلمي هو عملية البحث المنظمة لفحص العلاقات المحتملة بين الظواهر ويهدي بواسطة النظريات والفرضيات والتجارب التحليلية ويوفر الاقتراحات للتنفيذ في مجال العمل .

نوع الدراسة /

في هذه الدراسة كان الباحث في صدد فحص العلاقة بين التعلم التلقائي وبين الدافع التلقائي عند التلاميذ فلذا سيكون نوع الدراسة الوصفي التضامني من ناحية التنفيذ والهدف التطبيقي لأن هذه الدراسة تهتم بدراسة الموقف الراهن وتقع في مجال البحوث الوصفية ولأن الباحث كان بصدد بحث العلاقة بين التعلم التلقائي والدافع التلقائي عند التلاميذ سيكون من نوع التضامني وتكون الدراسة الوصفية لأجل إيضاح الظواهر أو الظروف من المراجعة ومزيد من المعرفة أيضاً ومن إحدى طرق الدراسة الوصفية (غير تجريبي) هي (الدراسة التضامنية) .

المجتمع الإحصائي /

المجتمع الإحصائي :- هي مجموعه من الأفراد والوحدات الذين يكون عندهم أصلاً صفه مشتركة واحده يتضمن المجتمع الإحصائي في هذه الدراسة جميع التلاميذ في المدرسة المتوسطة في ذي قار بعدد 1813 وانتخب من بينهم عدد من التلاميذ

الحجم والمنتخب /



هناك علاقة مباشرة بين الحجم والمنتخب (وتوزيع المجتمع) في نظر الخبراء يعني مهما يكون توزيع المواصفات في دراسة المجتمع الإحصائي أكثر فيجب أن ينتخب الحجم الأكبر على كل حال يرتبط الحجم المنتخب إلى الحجم المجتمع وبما أن في الدراسة الراهنة تكون توزيع المجتمع (واريانس) فإذا انتخب فريق يتضمن 30 شخصا من المجتمع الإحصائي بالصدفة وتوزع الاستمارة بينهم ثم تحقق الحجم المنتخب مع استخدام المعلومات المرتبطة إلى الفريق المذكور تقديم الحجم المنتخب للمجتمع طاقه الاختبار والتقدير لتوزيع المجتمع .

$$n = \text{الحجم المنتخب}$$

$$N = \text{حجم المجتمع}$$

$$t = \text{مستوى / الاطمئنان } 95\%$$

$$S^2 = \text{التقدير التمهيدي للتوزع}$$

$$d^2 = \text{الدقة المرجوة والمحتملة}$$

حوسب الحجم المنتخب بعد استبدال الأعداد المرتبطة في الصيغة المذكورة كان الحجم المنتخب المقدر في هذه الدراسة نحو 216 تلميذاً وأعيدت في هذه الدراسة 188 نحو استمارة علماً بأن نسبة أعاده الاستمارات تكون 87% فلذا تمت التحليلات الإحصائية وقف 180 شخصاً .

منهج اخذ العينات

نأخذ العينات من احد المراحل الدراسية العلمية ويمكن الباحث مع استخدام الإمكانات أن يعثر على الانجازات المرضية ويقصد بالكلفة وطاقه العمل وأنها مجموعه من الظواهر التي تنتخب من جزء ، فريق أو مجتمع اكبر حيث تعرف هذه المجموعة مواصفات ومميزات ذلك الجزء وذلك الفريق المجتمع وقد استخدم منهج اخذ العينات بشكل الصدفة والبسيط في هذه الدراسة .

منهج وأدوات التدوين للمعلومات :-

استخدم المنهجان المكتبي والميداني لتدوين المعلومات في هذه الدراسة حيث استفيد من المنهج المكتبي مع مراجعته إلى الكتب والرسالات والجرائد الصحف ومكاتب الجامعة والمراكز الإعلامية لتدوين السوابق والأصول النظرية في هذه الدراسة واستفيدت الاستمارات الميدانية لتدوين المعلومات الكمية واستخدمت من استخدم من هذه الدراسة استمارة مع 37 تسوية شخص في 4 مكونات واستخدمت استمارة في

الدافع التلقائي مع 24 تسوية في شكل المقياس خمس درجات لليكرت .

جدول تدريج تسويه (استمارة التعليم التلقائي)

الموضوعات	الانطباق الكثير	الانطباق المتوسط	انطباق قليل	عدم الانطباق
التقييم	4	3	2	1

جدول تدريج موضوعات استمارة الواقع التلقائي

الموضوعات	دوماً	أكثر الأحيان	بعض الأحيان	قليلاً	أبداً
التقييم	5	4	3	2	1

جدول انطباق أسئلة الاستمارة مع كل مكونات الدراسة

المكونات	عدد الأسئلة	رقم السؤال
الغايات والمبرمجة	10	1 إلى 10



التنسيق	8	11 إلى 18
المطالعة الذاتية	10	19 إلى 28
الرغبة	9	29 إلى 37
الدافع التلقائي	24	1 إلى 24

الدراسة الوصفة للفريق المنتخب

النتائج :-

وقد اهتم في هذه المرحلة بالدراسة الوصفية لمواصفات الفريق المنتخب وقت متغيرات الجنسية والتخصص .

الجدول نشرة الوفرة للفريق المنتخب وفق الجنسية

المتغير	الوفرة	النسبة المئوية
الإناث	88	47%
الذكور	100	53%
الجمع	210	100%

نلاحظ في المنحني ان النسبة المئوية للتلاميذ الذكور أكثر من التلميذات الإناث

التحليل الوصفي لاستمارة التعليم التلقائي

الموضوعات	الوفرة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المعدل	الانحراف المعياري	الواريانس
الغايات والبرمجة	188	2,4	3,8	2,99	31%	97%
التنسيق	188	2	3,88	2,92	32%	102%
المطالعات الذاتية	188	1,9	3,9	2,87	38%	145%
الدافع والحماس	188	1,33	3.89	2,84	35%	125%

يلاحظ من الجدول تذبذب كل موضوع من مواضيع التعلم التلقائي من 2/99 الى 2/84 وكان أكثر معدل لموضوع الغاية والبرمجة نحو 2/99 والبرمجة مع الانحراف المعياري نحو 31% .

التحليل الوصفي لاستمارة الدافع التلقائي

الموضوعات	الوفرة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المعدل	الانحراف المعياري	الواريانس
الدافع التلقائي	188	2/21	4/58	3/53	42%	18%

من الجدول يتضح أن معدل الواقع التلقائي عند التلاميذ نحو 3/53 والانحراف المعياري 42%

الاستنتاجات :

اتفقت نتائج هذا الدراسة بأن هذا التعلم التلقائي للتلاميذ أكثر من المعدل وخاصة ما



ما يتعلق بنتائج دراسات (الدباس ٢٠١٠) (إبراهيم ١٩٩٦) وأكدت الدراسة على أن هناك علاقة ملحوظة بين التعلم التلقائي وبين الدافع التلقائي للتلاميذ حيث مهما يزداد التعلم التلقائي يزداد الدافع التلقائي للتلاميذ وبالتالي اتفقت هذه النتيجة مع دراسات - (Abdi - 1980) (1986 Hamrik) وأكدت الدراسة أيضا على أن هنالك علاقة وطيدة وملحوظة بين التنسيق وبين الدافع التلقائي للتلاميذ وقد أيد هذا الرأي نتائج دراسات (الشون 1994) (الوفاء 1999)

صعوبات البحث

- ١ - عدم تعاون بعض الطلاب في الإجابة على أسئلة الاستبيان .
- 2- عدم توافر الدراسات السابقة للموضع بالشكل الكافي .
- 3- اختصار البحث على المدارس المتوسطة .

الطبيعة المقياس الميول التعليمية

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بالميول التعليمية يقصد من ورائها معرفة ميولك نحو التعلم يرجى منك قراءة كل فقرة بدقة وتؤشر على كل فقرة بما ينسجم مع حقيقة رأيك ، أراء كل فقرة العلامة (✓) وهذه الاستمارة للغرض العلمي فقد نأمل إجابتك على جميع الفقرات وبدون كتابة الاسم

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	اشعر برغبة في حضور الدرس					
2	تفوق الدراسي يجعلني اشعر بالفخر					
3	اشعر بالسعادة عندما أنجز عملاً قد مدرسي بوقته المحدد					
4	علاقتي مع الصف مبنية على المحبة والألفة					
5	اشعر بأن وجودي في المدرسة بلا فائدة					
6	لا اشعر برغبة في التعلم					
7	اهتم كثيراً بالأنشطة اللاصفية					
8	أتابع كل ما هو جديد في مجال العلم					
9	تكرر غياباتي رغماً عني					
10	اختلف الأعداء لتأجيل الامتحان					
11	لا يهمني رأي المدير والمدرسين بمستوى التحصيل					
12	أفضل التعاون مع زملائي في الصف بدل منافستهم					

المصادر والمراجع

1. ابراهيم ، لطفي عبد الباسط ، (1996) مكونات التعليم المنظم ذاتيا في علاقتها لتقدير الذات والتحصيل ، مركز البحوث التربوية لجامعة قطر .



2. ابو حطب عبد اللطيف (1986) القدرات العقلية ، ط ٥ ، القاهرة ، الانجلو المصرية .
3. ابو علام، رجاء محمد ، (2004) التعلم اسسه هو تطبيقاته ، دار الميسره للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
4. جابر عبد الحميد جابر (2000) دراسات في علم النفس التربوي ، عالم الكتب ، القاهرة مصر .
5. الجراح ، عبد الناصر (2010) العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الاكاديمي لدى عينه من طلبة المتوسطة .
6. الدباس ، خوله عبد الحليم (2010) الفروق بين المهارات التعلم المنظم ذاتيا بين طلبة الجامعات وطلبة المراحل الثانوية ،مجلة كلية التربية جامعة الازهر .
7. الزيود ، نادر فهمي ، وهندي ، صالح ذياب (1999) التعلم والتعليم الصفي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان
8. عبد الحفيظ مقدم (2001) الاحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 2 .
9. علام ، صلاح الدين محمود ، (2002) القياس والتقويم التربوي النفسي اساساته وتطبيقاته ، د ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
10. الغزالي ، نبيل رديم (2001) دور المعلم في الادارة الصفية ، الامارات .
11. نوفل ، ابراهيم نوفل (2007) علاقه التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي ، رساله دكتوراه غير منشوره، كلية التربية ، جامعه دمشق سوريا .
12. الهويدي، زيد وجمل ، محمد جهاد (2003) اساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير الابداعي، ط 1 ، دار الكتب الجامعية ، العين الامارات العربية المتحدة